

10 سورة الفاتحة 5-7 من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد فغفر الله لك. يقول الله تعالى الرحمن الرحيم - 00:00:00

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. ورحمن اشد مبالغة من رحيم وفي كلام ابن جرير ما يفهم منه حكاية الاتفاق على هذا وقال القرطبي والدليل على انه مشتق ما خرجه الترمذي وصححه عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله -

00:00:16

صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي. فمن وصلها وصلته ومن

قطعها قطعته قال وهذا نص في الاشتقاق. وانكار العرب لاسم الرحمن لجهلهم بالله وبما وجب له. قال القرطبي - 00:00:39

ثم قيل هما بمعنى واحد كندمان ونديم قاله ابو عبيد وقيل ليس ببناء فعلا كفعيل فان فعلا لا يقع الا على مبالغة الفعل نحو قولك

رجل غظبان للرجل الممتلئ غضبا وفعيل - 00:01:02

قد يكون بمعنى الفاعل والمفعول. قال ابو علي الفارسي الرحمن اسم عام في جميع انواع الرحمة. يختص به الله على والرحيم انما

هو من جهة المؤمنين. قال الله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. وقال ابن عباس هم - 00:01:22

ما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر اي اكثر رحمة قال ابن جرير حدثنا السري ابن يحيى التميمي. قال حدثنا عثمان بن زفر. قال

سمعت العزرمي يقول الرحمن الرحيم قال - 00:01:42

رحمن لجميع الخلق الرحيم قال بالمؤمنين قالوا ولهذا قال ثم استوى على العرش الرحمن وقال الرحمن على العرش استوى فذكر

الاستواء باسمه الرحمان ليعم جميع خلقه برحمته. وقال وكان بالمؤمنين رحيما. فخصهم باسمه الرحيم. قالوا فدل على ان -

00:01:58

ان الرحمن اشد مبالغة في الرحمة لعمومها في الدارين لجميع خلقه. والرحيم خاصة بالمؤمنين. لكن جاء في الدعاء المأثور رحمن

الدنيا والاخرة ورحيمهما. واسمه تعالى الرحمن خاص به. لم يسمى به غيره - 00:02:23

كما قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي يما تدعوا فله الاسماء الحسنی. وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسل

اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون؟ ولما تجهرم مسيلمة الكذاب وتسمى برحمن اليمامة - 00:02:43

كساه الله فجمهرهك بجمهراوي يمكن اه بعض الكلمات يتقدم بعض الحروف على بعض. تجهرم وتجمهر في كلمات جذبة وجبل

يحتاج الى مراجعة القاموس قاموس في القاموس عندكم قاموس او مختار الصحاح شوفوا كلمة اتجاه وما واتجاه - 00:03:03

يعني لم اتجراً نعم ولما تجهر امام مسيلمة الكذاب وتسمى برحمن اليمامة كساه الله جلباب الكذب وشهر به فلا يقال الا امسيلمة

الكذاب فصار يضرب به المثل في الكذب بين اهل الحضرة من اهل المدر واهل الوبر من اهل البادية والاعراب. ايه الحضر اهل مدر

الطيب - 00:03:26

من البيوت واهل واهل الوبر هم البوادي الذين ينصفون الخيام والبيوت في البوادي واهل المدر الذين بينون البيوت بالطين والانصار

الاسمنت وغيرها المدر المدر الطين والوظار الشعر. نعم. عفا الله عنك. وعلى هذا فيكون تقديم اسم الله الذي لم يسمى به احد غيره -

ووصفه اولاً بالرحمن الذي منع من التسمية به لغيره كما قال تعالى. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى وانما تجهرم مسيلمة اليمامة في التسمي به ولم يتابعه على ذلك الا من كان معه في الضلالة وامر - 00:04:08

الرحيم فانه تعالى وصف به غيره. قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم كما وصف غيره بذلك من اسمائه كما قال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتيه فجعلناه سميعاً بصيراً. والحاصل - 00:04:28 ان من اسمائه تعالى ما يسمى به غيره. ومنها ما لا يسمى به غيره. كاسم الله والرحمن والخالق والرازق ونحو ذلك فلهذا بدأ بسم الله ووصفه بالرحمن لانه اخص واعرف من الرحيم. لان التسمية اولاً انما تكون - 00:04:48

الاسماء، فلهذا ابتداءً بالخاص فالأخص. وقد جاء في حديث ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته حرفاً حرفاً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. فقرأ بعضهم كذلك - 00:05:07 وهم طائفة ومنهم من وصلها بقوله الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الاسمان وهما الرحمن الرحيم اسمان من اسماء الله عز وجل. وقبلهما اسم الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:27

اسم الله هذا هو اعرف المعارف لا يسمى به غيره سبحانه وتعالى. والله اصلها الله. حذفت الهمزة فالتقى اللام اللام الزائدة مع لام الكلمة الله الله على وزن فعال. حذفت الهمزة همزة الله فالتقت اللام الزائدة الاولى باللام الثانية التي هي عين الكلمة. وفخمتا -

00:05:47

صارت لامر واحد الله والله هو معناه هو المألوه. الذي تعلاه القلوب محبة واجلالاً وتعظيماً وخوفاً ورجاء وغير ذلك من انواع العبادة. وهذا اسم الله الذي لا يسمى به غيره. والرحمن ايضاً كذلك - 00:06:08

اسم الله الذي لا يسمى به غيره. والرحيم اسمه مشترك والرحمن ابغ من الرحيم. فالرحمن ذو الرحمة الشاملة للخلق اجمعين. للجن والانس والكفار ومنين؟ ومن رحمته بالكفار انه يرزقهم. وهم يعصونه ويكفرون به. يرزقهم ويعافيههم ويمدهم بالنعم وهم على شركهم

- 00:06:22

ابغ ذو الرحمة للخلق اجمعين للمؤمنين والكفار وللبهائم وللحيوانات وللطيور والرحيم خاص بالمؤمنين. وفي هذا اثبات ثلاثة اسماء الله عز وجل اسم الله واسم الرحمن واسم الرحيم. واثبات ايضاً ترى الصفات صفة اللوهية لان اسماء الله مشتقة وليست جامدة -

00:06:45

صفة اللوهية من من اسم الله وصفة الرحمن صفة الرحمن من صفة الرحمن والرحيم صفتان صفة الرحمة وصفة اللوهية ومن

القواعد في باب الاسماء والصفات اثبات الاسم لله عز وجل واثبات الصفة التي يتضمنها الاسم - 00:07:06

لان كل اسماء من اسماء الله مشتقة وما صفة ليست اسماء الله جامدة وليس معناها مشتقة معناها وليس المعروض بالاشتقاق الاشتراك عند اهل اللغة انها مشتقة يعني مأخوذة من المصدر وانما الاشتقاق الالتقاء الحروف التقاء الحروف بالحروف -

00:07:26

وان الاسم مشتمل على صفة ليس جامد. الرحمن وشبهه على صفة الرحمن. العليم والشمال على صفة العلم. القدير المشرف على صفة القدرة. الحليم مجتمع عاصفة العلم الحلم الحكيم مجتمع عاصفة الحكمة وهكذا العزيز مجتمع اسمه على صفة العزة وهكذا كل اسم

مشتمل على صياحه ولا - 00:07:43

ولا عكس فليست الصفة مشتملة يشترك بها اسم لله. مثلاً من صفات الله رضي الله عنه وارضاه صفة الرضا ما يشترك من اسماء الله

الراوي غضب الله عليهم كانت صفة الغضب لله ما يشترك منها صفة يقول اسم يقال من اسماء الله الغاضب لا - 00:08:03

الاسماء مشتمل على صفات والصفات لا يشترك منها اسماء والاسماء والصفات توقيفية واسماء الله ومن احكام اي كذلك ايضاً احكام

الصفات يعني الاسم مشتمل على اثبات الاسم والصفة وحكم احكام الصفة وهي تعلقها - 00:08:19

تعلقها فالرحمن اسم الله الرحمن. مشتمل على الرحمة هو ذو رحمة ومن احكامها ان يرحم بها عباده. العليم ذو علم يعلم به كل شيء. القدير ذو قدرة يقدر بها على كل شيء. وهكذا فالاسم والصفة والحكم. واسماء الله كما ذكر المؤلف رحمه الله نوعان اسماء خاصة -
00:08:37

به لا يسمى به غيره الله الرحمن والخالق والرازق ورب العالمين وكذلك الاسماء المزدوجة النافع الضار المعطي المانع القابض الباسط الخافض الرافع وهناك اسباب مشتركة مثل الرحيم والعزيز والسميع والبصير والكريم والملك - 00:08:57
هذه مشتركة يسمى بها الله ويسمى بغيره فاذا سمي الله به فله الكمال واذا سمي بمخلوق فله ما يليق به فقال الملك انتوني به اذ جعلناه سميعا بصيرا ثم المخلوق سميع بصير الحي اسماء مشتركة - 00:09:19
اللهم اسمائي الحي الله لا اله الا هو الحي القيوم والمخلوق حي يخرج الحي من الميت يخرج الميت من الحي. فاسأل الله انه عاد نوع خاص لا يسمى به غيره. الله هو الرحمن ولهذا - 00:09:31

ما تسمى مسيلمة باسم الرحمن الصق به وصف الكذب. فلا يذكر اسمه سيلم الكذاب الذي دعا النبوة الا ويوصف وقال مسيلمة الكذاب مسيلمة الكذاب صار وصفا لازما له لما تسمع بالرحمن قبحه الله والذين تنبأوا كلهم كذبوا مثل الاسود العنسي في اليمن. لكن ما وثق باسمه لانه ما ما تسمى بالرحمن. ما يقال الاسود الانسي كذاب هو كذاب - 00:09:41
ولكن الصق بمسيلمة اسم الكذب فيقول مسيلمة الكذاب عقوبة عاجلة له في في الدنيا لانه تسمى باسم الرحمن وتجراً او تجهرم تجراً على على التسمي بالرحمن وهو من اسمائه الخاصة بالله عز وجل. والعرب - 00:10:06

اه بعضهم ينكر اسم الرحمن ولكن انكارهم للرحمن كما ذكر الحافظ رحمه الله ابن كثير يمكن في يمكن في الاصل يختصر هنا انها ان هذا معروف عند العرب اسم الرحمن. ولكن انكروا اسم الرحمن انكارهم من باب من باب الانكار. والعناد - 00:10:24
قد جاء في اشعار العرب وان يشاء الرحمن وما يشاء الرحمن يعقد ويطلق. لكن بعضهم ينكرها من باب العناد. ولما جرى الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم القريش والحديبية امر النبي بسم الله الرحمن الرحيم فانكرت قريش الرحمن وقالوا لا لا نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة اكتب باسمك اللهم فكتب بسم الله - 00:10:42
فلما كتب هذا ما صنع به محمد رسول الله. قريش قالوا لو كنا نعلم انك رسول الله لما قتلناك. اكتب اسمك واسم ابيك. هذا ما صنع به محمد ابن عبد الله. افكتب ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:11:02

فقال انا رسول الله وان كذبتوني عليه الصلاة والسلام. المقصود ان بسم الله الرحمن الرحيم فيها اثبات الاسماء الثلاثة. اسم الله واسم الرحمن واسم الرحيم صفة الالهية صفة الرحمن وفيها اثبات صفة توحيد الالهية باسم الله وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات من الرحمن الرحيم وتوحيد - 00:11:12

الربوبية من قولها الحمد لله رب العالمين كما سيأتي نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قراءته قراءة مرتلة مقطعة يقف على رؤوس الاية في الغالب فيقف الحمد لله رب العالمين ويقف الرحمن الرحيم ويقف. مالك يوم الدين هذا هو الافضل. ويمد الرحمن ويمد الرحيل. ما الطبيعي لابد منه. الرحمن - 00:11:32

بالرحيم اذا ما مد طبيعي معناه حذفت الله تقول الرحمن الرحمة للرحيم هذا ما خلل فيه خلل لا بد من المد الطبيعي الحمد لله رب العالمين العلمي حذفت الالف. الرحمن الرحيم. لابد من كان يمد الرحمن ويمد الرحيم ويقف على رؤوس الاعين هذا هو الافضل. وين وصل ايتين او ثلاث فلا بأس - 00:11:52

كما قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. لا حرج. لكن الافضل الوقوف على رؤوس الاية. الحمد لله رب عالميين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. ولما جاء في الحديث القدسي ان الله تعالى قال اذا قال العبد الحمد لله الحمد لله رب العالمين قال الله - 00:12:12

حمدني عبدي فالافضل يقف ويتأمل اجابة الرب سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا هو الافضل وبين وصل فلا حرج نعم احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. قال ابو جعفر ابن جرير معنى الحمد لله الشكر لله خالصا دون سائر ما يعبد من -

دونه ودون كل ما برأ من خلقه بما انعم على عباده من النعم التي لا يحصيها العدد ولا يحيط بعدها آآ غيره احد في تصحيح الالات لطاعته وتمكين جوارح اجسام المكلفين لاداء فرائضه مع ما بسط لهم في دنياهم - [00:12:52](#)

من الرزق وغذاهم من نعيم العيش من غير استحقاق منهم ذلك عليه. ومع ما نبههم عليه ودعاهم اليه من الاسباب المؤدية الى دوام الخلود في دار المقام في النعيم المقيم. فلربنا الحمد على ذلك كله - [00:13:12](#)

اولا واخرا. وقال ابن جرير رحمه الله الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه. وفي ضمنه امر عباده ان يثنوا عليه فكأنه قال قولوا الحمد لله. نعم. هو اثنى على نفسه سبحانه وتعالى. وفي ضمن ذلك امر لعباده ان يثنوا عليه. واثناء على نفسه - [00:13:32](#)

سبحانه وارشد عباده الى ان يثنوا عليه بما اثنى به على نفسه. هو كما اثنى على نفسه هو سبحانه وتعالى كما في الحديث كما في الحديث الذي علمه النبي انت كما اثبتت على نفسك الذي علمه الحسن بالعلي لا احصي ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك فهذا

اثنى به سواء على نفسه هو ارشاد وامر من - [00:13:52](#)

الله تعالى للعباد ان يثنوا عليه. نعم. احسن الله اليك. قال وقد قيل ان قول القائل الحمد لله ثناء عليه باسمائه الحسنى وصفاته العلا وقوله الشكر لله ثناء عليه بنعمه واياه. نعم. يعني الفرق بين الحمد والشكر الحمد ثناء عليه - [00:14:12](#)

بما له من الاسماء والصفات والشكر شكر له على نعمه واياه التي آآ تفضل بها على عباده وانعم عليهم بها فالشكر على النعم والحمد على اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. الحمد لله على اسمائه وصفاته والشكر له على نعمه واياه على عباده. نعم. عفا الله عنك

والتحقيق - [00:14:32](#)

بينهما عموما وخصوصا فالحمد اعم من الشكر من حيث ما يقعان عليه لانه يكون على الصفات اللازمة الدية تقول حمدته لفروسيته وحمدته لكرمه وهو اخص لانه لا يكون الا بالقول والشكر - [00:14:52](#)

اعم من حيثما يقعان عليه وهو اخص يعني هو اعم. هو اعم واخص من جهة اخص من جهة ايش؟ من جهة الصفات صفات التي اتصف بها الصفات اللازمة ومتعدية. هذا - [00:15:12](#)

هذا عام من هذه الجهة وهو خاص من جهة انه خاص بالقول نعم عفا الله عنك والشكر اعم من حيثما يقعان عليه لانه يكون بالقول والفعل والنية وهو اخص لانه لا يكون الا على الصفات المتعدية. لا يقال شكرته لفروسية - [00:15:27](#)

وتقول شكرته على كرمه واحسانه الي هذا حاصل ما حرره بعض المتأخرين والله اعلم. نعم هذا هو المشهور يعني الفرق بين الحمد والشكر الذي بينهما عموم وخصوصي وجهي فالحمد - [00:15:45](#)

يكون بالقول فقط ولا يكون بالفعل والشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح كما قال الشاعر افادكم انعموا مني ثلاث يدي ولساني والضمير محجبا الشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. والحمد يكون باللسان فقط - [00:16:01](#)

والحمد اعم من جهة انه يكون على النعم الحمد يكون على الصفات اللازمة والصفات المتعدية. واما الشكر فلا يكون الا على النعم على النعم ولا يكون على عاصفة متعدية ولا يكون على الصفة اللازمة - [00:16:21](#)

فكل منهما عام من وجه خاص بالوجه فالحمد عام من جهته انه يقع على الصفات المتعدية والصفات اللازمة وخاص لانه لا يكون الا بالقول والشكر عام لانه يكون بالقول وباللسان - [00:16:39](#)

وبالجوارح ولكنه خاص لا يكون الا على النعم وهي الصفات المتعدية. فكل منهم اعم من الوجه خاص بالوجه. هذا ترك جمعهم الان المحققين ومنه القول الاول الذي قاله ابن جرير اعد تبينه الكلام الاخير عفا عنك؟ نعم وقال ابن جرير قال ابن جرير وقال ابن جرير

رحمه الله - [00:16:54](#)

الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه. وفي ضمنه امر عباده ان يثنوا عليه. فكأنه قال قولوا الحمد لله قال رحمه الله وقد قيل ان قول القائل الحمد لله ثناء عليه باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:17:12](#)

قوله الشكر لله ثناء عليه بنعمه واياه. هذا القول الاول يكون الحمد ثناء عليه باسمائه الحسنى وصفاته العلى والشكر ثناء عليه على

نعمه على نعمه المتعدية. هذا والقول الثاني ان بينهما عموم خصوص وجهه. كل منهما عام من الوجه خاص بالوجه. نعم. احسن الله اليك. والتحقيق ان بينهم - [00:17:32](#)

هما عموما وخصوصا فالحمد اعم من الشكر من حيثما يقعان عليه لانه يكون على الصفات اللازمة والمتعدية تقول عمدته لفروسيته. هذه صفة لازمة. الفروسية صفة لازمة ما تتعدى الى الآخرين. والثاني حمدته لكرمه. الكرم يتعدى الى الآخرين. نعم. يشمل هذا وهذا. بينما الشكر - [00:17:52](#)

خاص بالصفات المتعدية فيكون هذا عام وهذا خاص. نعم. عفا الله عنك. وحمدته لكرمه وهو اخص لانه لا يكون الا بالقول وهو يعني الحمد اخص لانه خاص بالقوة لا يكون الا بالقول والشكر يكون بالقول وبالفعل وبالنية. نعم. بالجوارح. نعم. احسن الله اليك. والشكر اعم من حيث ما يقعان عليه. لانه يكون - [00:18:12](#)

قولي والفعل والنية وهو اخص لانه لا يكون الا على الصفات المتعدية. لا يقال شكرته لفروسيته وتقول شكرته على كرمه واحسانه اليه. لان الفروسية خاصة به غير متعدية والايادي متعددة. فيكون الشكر على المتعدي دون الخاص دون اللازم. نعم. عفا الله عنك - [00:18:32](#)

هذا حاصل ما حرره بعض المتأخرين والله اعلم. وقال ابو نصر اسماعيل ابن حماد الجوهري الحمد نقيض الذم. تقول حمدت رجلا احمده حمدا ومحمدة فهو حميد ومحمود. والتحميد ابغ من الحمد. والحمد اعم من الشكر. وقال - [00:18:52](#) في الشكر هو الثناء على المحسن بما اولاه من المعروف. يقال شكرته وشكرت له. وباللام افصح. واما المدح فهو اعم ومن الحمد لانه يكون للحي وللميت وللجماد ايضا كما يمدح الطعام والمكان ونحو ذلك. ويكون قبل الاحسان - [00:19:12](#)

وعلى الصفات المتعدية واللازمة ايضا فهو اعم. على هذا يكون اعم. نعم المدح اعم من الحمد ومن الشكر. نعم. لان مدح يشمل الحيوانات والجمادات ويشفى ويشفى عن الاحسان وبدون الاحسان. نعم. عفا الله عنك. ورواه غير ابي معمر عن حفص فقال - [00:19:32](#)

قال عمر لعلي واصحابه عنده لا اله الا الله وسبحان الله والله اكبر قد عرفناها فما الحمد لله قال علي كلمة احبها الله تعالى لنفسه ورظيها لنفسه واحب ان تقال. وقال ابن عباس الحمد لله - [00:19:52](#)

كلمة الشكر واذا قال العبد الحمد لله قال شكرني عبدي رواه ابن ابي حاتم وقد روى الامام احمد بن حنبل عن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله الا انشدك ما حامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى - [00:20:12](#)

قال اما ان ربك يحب الحمد. ورواه النسائي. وروى ابو عيسى الحافظ الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث موسى ابن ابراهيم ابن كثير طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء - [00:20:30](#)

لله. وقال الترمذي حسن غريب وروى ابن ماجه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله - [00:20:50](#)

الا كان الذي اعطى افضل مما اخذ وفي سنن ابن ماجه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا ربي لك الحمد كما ينبغي - [00:21:03](#)

لجلال وجهك وعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى الله فقالا يا ربنا ان عبدا قال قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها. قال الله وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي؟ قال - [00:21:17](#)

يا رب انه قال لك الحمد يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. فقال الله لهما اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه بها. رواه ابن ماجه عفران كان ابن عمر. يا عضلة يعني ثقلت عليهما. نعم ايش بعده؟ والالف - [00:21:37](#)

في الحمد لاستغراق جميع اجناس الحمد وصنوفه لله تعالى كما جاء في الحديث اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله الحديث والرب هو المالك المتصرف ويطلق في اللغة على السيد. الحمد لله على الاستغراق. الاستراق تبيع

اجناس وصروف المحارم - 00:21:57

فهي كلها مستغرقة فهي ملك مملوكة لله ومستحقة له جميع انواع المحامد واصنافها ملك لله فله ملكا واستحقاقا فهو مالکها وهو مستحقها. واما غيره فانه يكون له بعض الحمد. ما يستغل جميع انواع المحامد - 00:22:27

ليس لا يكون هذا الا لله. جميع انواع المحامد وصنوف المحامد كلها لله ملكا واستحقاقا. مالکها ومستحقها واما المخلوق فله ما يناسبه من الحمد. ولا يقال ان المخلوق له جميع انواع المحامد. ولا يقال المخلوق يملك جميع انواع المحامد. انما هذا خصم بالله. هل للاستغراق؟ جميع انواع - 00:22:43

المحامد فلا يقال لشخص الحمد لفلان او قال الحمد للرسول او له بعض الحمد بعض الحمد الذي يليق به اما الحمد كله هذا لا كل ليلة. الحمد كله. اللهم لك الحمد كله. جميع اصناف المحامد وجميع انواع المحامد كلها لله ملكا واستحقاقا سبحانه وتعالى. وهذا كما سيأتي - 00:23:03

الفوائد هذا من فوائد نعم وكل ذلك صحيح في حق الله. فهو سبحانه السيد وهو المالك والمصرف هو الذي يربي خلقه بنعمه سبحانه وتعالى. فهو ربهم ومربيهم وكما سيأتي تربيته نوعا تربية العامة وتربية خاصة. تربية العامة لجميع الخلائق ينعم عليهم يتفضل عليهم - 00:23:23

عافيتهم ويرزقهم ويحييهم ويدفع عنهم ما يؤلمهم المؤمن والكافر. والثانية تربية خاصة للمؤمنين وهي تربية بنعمه الخاصة انعم عليهم بالايمان وينعم عليهم بطاعته يوفقهم لطاعته وذكره وشكره وحسن عبادته هذه تربية خاصة بالمؤمنين. نعم. ولا يستعمل الرب لغير الله - 00:23:53

يبل بالاضافة تقول رب الدار ورب كذا واما الرب فلا يقال الا لله عز وجل. وقد قيل انه الاسم الاعظم. نعم. الرب هذا من اسماء الله هل الرب اما اذا حذف ال واطيفت صارت عامة فيقال رب الدار ورب الابل - 00:24:13

ورب كذا رب الدار يعني صاحب الدار ورب الابل صاحب الدار ومنه قول عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء ابرهة لهدم قال انا رب ايلي وللبيت رب لحي. قرب اذا حدث ال وظيف صارت عامة. الخالق هو المخلوق. اما اذا جاءت الرب - 00:24:35 فهي خاص بالله اذا قيل الرب هذا لا يكون الا لله بالنسبة الى الرب. ولهذا يعبر عبد الرب عبد الرب. نعم. ولا يستعمل الرب لغير الله بل بالاضافة تقول رب الدار ورب كذا واما الرب فلا يقال الا لله عز وجل. وقد قيل انه الاسم الاعظم - 00:24:55

والعالمين جمع عالم وهو كل موجود سوى الله عز وجل. والعالم جمع لا واحد له من لفظه ولم اصناف المخلوقات في السماوات وفي البر والبحر. نعم العالم والعوالم جميع ما سوى الله. جميع ما سوى الله سمي عالم وانا - 00:25:15

وانت وغيرنا كلنا من ذلك العالم والله رب الجميع. رب العالمين جميعا. فالسماوات عالم والارضين عالم والبحار عالم والادمي عالم والجن عالم والشياطين عالم والبهايم عالم وكل ما والنجوم والكواكب كلها عوالم والله تعالى رب الجميع رب العالمين - 00:25:36 والعالم ليس له واحد من لفظه سمي عالمي لانه علامة على موجدته وخالقه. نعم العالمي نعم. وكل قرن منها وجيل يسمى عالمنا ايضا قال وابو عبيد العالم عبارة عن ما يعقل وهم الانس والجن والملائكة والشياطين. ولا يقال للبهائم - 00:25:56

عالم وعن زيد ابن اسلمة وابن وابي محيىن العالم كل ما له روح ترفرف. وقال قتادة رب العالمين وكل صنف عالم وقال الزجاج العالم كل ما خلق الله في الدنيا والاخرة. قال القرطبي وهذا هو الصحيح - 00:26:16

انه شامل لكل العالمين كقوله قال فرعون وما رب العالمين شاب لكل ما سوى الله كل ما سوى الله اعلم ليس خاصا بذات الروح كل ما سوى الله عالم السماوات - 00:26:36

كأس عالم والاراضي العالم والنبات والاشجار والنجوم والكواكب والبحار والهوى كل ما في العالم العلوي والسفلي كله عالم والله تعالى رب الجميع ربهم يعني مالکهم ومديرهم ومصرفهم وخالقهم وموجدتهم والمنعم عليهم والمتصرف فيهم سبحانه وتعالى. نعم. قال القرطبي - 00:26:49

هذا هو الصحيح انه شامل لكل العالمين. كقوله قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما هما ان كنتم

موقنين. والعالم مشتق من العلامة قلت لانه علم دال على وجود خالقه وصانعه - 00:27:09

ايوا وحدانيته الرحمان الرحيم وقوله تعالى الرحمن الرحيم. تقدم الكلام عليه في البسملة بما اغنى عن الاعانة قال القرطبي انما

وصف نفسه بالرحمن الرحيم بعد قوله رب العالمين ليكون من باب قرن الترغيب - 00:27:29

ببعد الترهيب كما قال تعالى نبي عبادي انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم وقوله تعالى ان ربك سريع العقاب وانه

لغفور رحيم. قال فالرب فيه ترهيب والرحمن الرحيم - 00:27:49

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته

احد. ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنع - 00:28:09

من رحمته احد ما لك يوم الدين وتخصيص الملك بيوم الدين لا ينفيه عما عداه. لانه قد تقدم الاخبار بانه رب العالمين وذلك عام في

الدنيا والاخرة. وانما اضيف الى يوم الدين لانه لا يدعي احد هناك شيئا - 00:28:26

ولا يتكلم احد الا باذنه. كما قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا الذين له الرحمن وقال صوابا وقال تعالى وخشعت

الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا - 00:28:46

وقال تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد. وقال الظحاك عن ابن عباس ما لك يوم الدين يقول لا يملك احد معه

في ذلك اليوم حكما كملكهم في الدنيا. قال ويوم الدين يوم الحساب للخلائق وهو يوم القيامة - 00:29:06

يديهم باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر الا من عفا عنه. وكذلك قال غيره من الصحابة والتابعين والسلف وهو والملك في

الحقيقة هو الله عز وجل. قال الله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام - 00:29:26

لوين كان يسمى الملوك في الدنيا ملوك الا انه ملك قاصر ملك مؤقت محدود الملك في الحقيقة الملك في الحقيقة هو الله سبحانه

وتعالى مالك الدنيا والاخرة ولهذا خصص ما قال ما لك يوم الدين فهو الملك يوم القيامة وفي غيره لكن في يوم القيامة لا لا يدعي

احد شيئا ولا يتكلم احد ولا يكون هناك ملوك - 00:29:46

والعبيد بدأت سواء الملوك والعبيد كلهم امام الله خاضعون ذليلون مقهورون محاسبون مجزيون لا فرق بين بين الملوك وبين غيرهم

وبين الرؤيا تزول الفوارق الفوارق في الدنيا. في الاخرة تزول الفوارق. واول ذلك في القبر لا فرق بين الملوك وغيرهم في القبور. قال

بعض الوعاظ - 00:30:06

اني اردت ان اعزل عظام الملوك من غيرهم فلم فلم اقدر ما في فرق بينهم. انتهى لما مات صار مثل غيره. نعم. وفي الصحيحين

عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اخنع اسم عند الله رجل تسمى بملك الاملاك ولا مالك الا الله - 00:30:26

وفيها انواع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ اين

الجبارة؟ اين المتكبرون؟ وفي القرآن العظيم لمن الملك اليوم؟ لله الواحد - 00:30:44

القهار. فاما تسمية غيره في الدنيا بملك فعلى سبيل المجاز كما قال تعالى. ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وقال وكان وراءهم ملك

وقال اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. وفي الصحيحين مثل الملوك على الاسر - 00:31:04

ومثل مثل ملوكها مثل الملوك على الاسرة كما في اخر الحديث النبي هذا في في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لما بات عند ام

حرام وكان بينه وبينها محرمين من جهة الرضاعة استيقظ وهو يضحك - 00:31:24

فسألته فقال اني رأيت آقوما من امتي مثل ملوك او كالملوك على الاسرة يقاتلون في سبيل الله ويغزون في سبيل الله قالت ادعوا

الله مثل ملوك الاسرة. وقل قول المؤلف المجاز هذا يعني من باب التوسع. قال هو ملك لكنه ملك قاصر محدود مؤقت - 00:31:38

ولاية اموركن اضافي ليس ملكا حقيقي امورك الحقيقي لله ابوك الحقيقي هو لله عز وجل وهذي من الاسماء المشتركة الملك من

الاسماء المشتركة فهو من اسماء الله الملك الله تعالى له الملك التام في الدنيا والاخرة. والمخلوق يسمى ملك وقال الملك توني به لكن

ملك محدود وقاصر وناقص. ومؤقت وقد ينزع منه في الدنيا. نعم - 00:31:58

الدين الجزاء والحساب كما قال تعالى يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق في الحديث الذي ذكره قبل هذا في اثبات الله وفي اثبات اه اليد

لله عز وجل واثبات القبض لله عز وجل واثبات القيامة اين الملوك؟ يقول الله السماوات ثم يقول على الملك اين ملوك الارض؟ اين -

[00:32:18](#)

المتكبرون اثبات القبض في صفات الافعال واثبات اليد لله اثبات الملك واثبات القيامة والبعث والحساب. نعم قال تعالى يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق وقال ائنا لمدينون اي مجزيون محاسبون. وفي الحديث - [00:32:38](#)

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. الكيس يعني الفطن الحازم اللبيب من دان نفسه يعني من حاسب نفسه في الدنيا وعمل ما بعد الموت. هذا الحازم الذي يرجو فكه نفسه الكيس الفطن العاقل هو الذي يحاسب نفسه في الدنيا. الكيس من دان نفسه دان يعني يعني حاسب ما يفهم الدين - [00:32:58](#)

حاسب نفسه قبل الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. يهمل يجعل لنفسه العلاج ويتمنى على الله ان يكون مثل من حاسب نفسه وجعل نفسه والزمها بطاعته. نعم. كما قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا -

[00:33:18](#)

قبل ان توزنوا وتأهبوا للارض الاكبر على من لا تخفى عليه اعمالكم يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية اياك نعبد واياك نستعين اقرأ العلة تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي الايات الثلاث عليها - [00:33:38](#)

لانه يعتبر تلخيص تفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تلخيص للحافظ ابن كثير وفيه ترتيب وفيه فوائد عظيمة واضافات وهو مختصر الفاتحة ذكر عليه الا صفحتين او كذا نعم الاية - [00:33:56](#)

بسم الله نعم بسم الله ايه بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايتبدأ بكل اسم لله تعالى لان لفظ اسمي مفرد مضاف فيعم جميع الاسماء الحسنی. الله هو المألوه المعبود المستحق لافراده بالعبادة.

لما - [00:34:10](#)

وصف به من صفات اللوهية وهي صفات الكمال. الرحمن الرحيم. اسمان دالان على انه تعالى ذو الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء وعمت كل حي وكتبها للمتقين المتبعين لانبياؤه ورسله. اشارة الى قوله تعالى رحمتي وسعت كل شيء - [00:34:35](#)

فساكتبها للذين يتقون واتوا الزكاة. نعم. فهؤلاء لهم الرحمة المطلقة ومن عاداهم فلهم نصيب منها. واعلم ان من القواعد المتفق المتفق عليه بين سلف الامة وبين سلف الائمة واثمتها الايمان باسماء الله وصفاته واحكام الصفات فيؤمنون مثلاً بانه رحمن رحيم -

[00:34:55](#)

الرحمة التي اتصف بها المتعلقة بالمرحوم فالنعم كلها اثر من اثار رحمته وهكذا في سائر الاسماء. يقال في العليم انه عليم ذو علم يعلم به كل شيء قدير ذو قدرة يقدر على كل شيء. الحمد لله هو الثناء على الله - [00:35:15](#)

بصفات الكمال وبافعاله الدائرة بين الفضل والعدل. فله الحمد الكامل بجميع الوجوه رب العالمين. الرب هو المربي العالمين وهم من سوى الله بخلقه لهم واعداه لهم الالات وانعامه عليهم بالنعم العظيمة التي لو - [00:35:35](#)

لم يمكن لهم البقاء فما بهم من نعمة فمنه تعالى وتربيته تعالى لخلقه نوعان عامة وخاصة فالعامة هي خلقه للمخلوقين ورزقهم وهدايتهم لما فيه مصالحهم التي فيها بقاء في الدنيا والخاصة تربيته لاوليائه - [00:35:55](#)

تربيتهم بالايمان ويوفقهم له ويكملهم لهم ويدفع عنهم الصوارف والعوائق الحائلة بينهم وبينه. وحقيقتها تربية التوفيق بكل خير والعصمة عن كل شر. ولعل هذا المعنى هو السر في كون اكثر ادعية الانبياء بلفظ الرب. فان مطالبهم كلها داخلة تحت - [00:36:15](#)

ربوبيته الخاصة فدل قوله رب العالمين على انفراده بالخلق والتدبير والنعم وكمال غناه وتما فخر اليه بكل وجه واعتبار مالك يوم الدين المالك هو من اتصف بصفة الملك التي من اثارها انه يأمر وينهى ويثيب - [00:36:35](#)

ويعاقب ويتصرف بمماليكه بجميع انواع التصرفات واضاف الملك ليوم الدين وهو يوم القيامة يوم يدان الناس فيه باعمالهم خيرها وشرها. لان في ذلك اليوم يظهر للخلق تمام ظهور كمال ملكه وعدله وحكمته وانقطاع املاك الخلائق حتى انه يستوي في ذلك اليوم

الملوك والرعايا والعبيد - [00:36:55](#)

احرار كلهم مدعون لعظمته خاضعون لعزته منتظرون لمجازاته راجون ثوابه خائفون من عقابه فلذلك خصه بالذكر والا فهو المالك ليوم الدين ولغيره من الايام هذه الايات الثلاث من اول سورة الفاتحة وهي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين فيها من الاحكام والفوائد اثبات - [00:37:21](#)

الحمد لله عز وجل بجميع انواعه وصنوفه وان المحامد جميع اصنافها هي ملك لله جميع انواع المحامد لله ملكا واستحقاقا اثبات ان المحامد ملك لله ومستحقة له بجميع انواعها وصنوفها وليس ذلك الا لله. اثبات الحمد لله بجميع انواعه وصنوفه. ملكا واستحقاقا - [00:37:46](#)

فيه اثبات الالهية لله عز وجل نقوله لله الحمد لله فهو المألوف المعبود الذي لا يستحق العبادة غيره كما قال ابن عباس في قوله الله قال ذو الالهية والعبودية على خلقه اجمعين. وفيه اثبات توحيد الربوبية. قل الحمد لله رب العالمين. فالرب هو المربي لعباده. الخالق لهم - [00:38:06](#)

اجيب لهم المربي لهم في صنف النعم هذه السورة رد على جميع الطوائف الرد على الاتحادية الذي يقولون لا رب ولا مربوب والوجود واحد يقول رب العالمين للرب يقصد ان هناك مربوب رب ومربوب. فالله تعالى هو الرب وغيره مربوب. على الاتحادية الملاحظة وكذلك رب العالمين فيه جميع - [00:38:26](#)

ان العوالم كلها مدبرة لله في اثبات توحيد الربوبية ولرب العالمين فالله تعالى هو الرب المدبر المالك المتصرف في جميع العوالم ما سوى الله عالم والله تعالى هو المتصرف والمدبر لجميع ما سوى العالم - [00:38:46](#) وفي توحيد اثبات توحيد الاسماء والصفات من قوله الرحمن الرحيم وفيه من الفوائد اثبات عدد من الاسماء لله في هذه الايات اثبات اسم الله واسم الرحمن واسم الرحيم واسم المالك واسم الملك. مالك يوم الدين وفي قراءة ملك يوم الدين. قراءة حفص مالك يوم الدين. قراءة اخرى مالك يوم - [00:39:01](#)

ومالك من اسماء الله ومالك من اسماء الله في اثبات كم اسم؟ الله والرب والرحمن والرحيم والمالك والملك ستة اسماء في هذه الايات الثلاث. وفي اثبات ايضا الصفات كل اسم مستمر على صفة كما سبق لان اسماء الله - [00:39:21](#)

صفة الالهية من الله اسماء الله مشتقة مشتهرة من عاصفة الالهية وصفة الربوبية من الرب صفة الرحمة من الرحمن صفة الملك وفي اثبات الجزاء والحساب قول مالك يوم الدين الدين هو الجزاء والحساب اثبات القيامة اثبات البعث والجزاء - [00:39:37](#)

حساب على الاعمال فالله تعالى يجازي عباده ان خيرا فخير وان شر فشر. مالك يوم الدين يوم الجزاء والحساب. فهو يجازيهم باعمالهم. فيجازي المؤمنين ثواب ويحلهم دار كرامته وجنته. ويوجد الكفار والعصاة بالعقوبة ويدخلهم ناره. ويغفر لمن لمن يشاء ممن مات على التوحيد - [00:39:57](#)

في اثبات ففيها ايضا من اثبات الجزاء الحساب اثبات الجنة والنار والبعث والجزاء والحساب على الاعمال وفيه في هذه الايات الثلاث اثبات اركان العبادة. العبادة لها اركان ثلاثة. المحبة والخوف والرجاء. فالمحبة - [00:40:17](#)

دل عليها قوله تعالى الحمد لله رب العالمين والرحمن الرحيم دل على صفة الرجاء مالك يوم الدين دل على صفة الخوف وهل يركن العبادة عبادة تقوم على اركان المحبة والخوف والرجاء. فالمؤمن يعبد الله بالحب وبالخوف والرجاء. ومن عبد الله بواحد من هذه من هذه الاركان فانه لم يعبد حق عبادته - [00:40:36](#)

فالصوفية الملاحظة يعبدون الله بالحب وحده دون الخوف والرجاء. ويقول احدهم كما في كتب الوعظ وكما ينسب الى رابعة العدوية ما عبت الله خوفا من ناره ولا طمعا في جنته فاكون كاسير السوء ولكن عبدته حبا لذاته - [00:40:56](#)

اليه هذا هذا زندقة ولهذا يقول العلماء من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. كيف ما عبت الله خوفا؟ هذا ينسب الى رابعة انصح عنها هذا. لكن نوصل في كتب الوعظ. هذا زندق - [00:41:13](#)

الله تعالى يثني على عباده وانبيائه ورسله بانهم يعبدونه بالخوف والرجاء. قال يدعون ربهم خوفا وطمعا. ولما ذكر الانبياء ابراهيم واسحاق ويعقوب ولوط وداود وسليمان وايوب وكذلك اسماعيل واليسع وزكريا قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوا لنا -

رغباً ورهباً خوفاً ورجاءاً. ومن عبد الله بالخوف وحده فهو مرجع بالحرورية. الذين يغلبون جانب الخوف ويكفرون المسلمين بالمعاصي. ومن عبد الله بالرجاء فهو مرجع ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. قال العلماء من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. صوفي زنديق. ومن عبد الله بالخوف وحده فهو - 00:41:43

خارجي. ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع. ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو الموحد. كل هذه الفوائد مأخوذة من من هذا. والاحكام من هذه الايات العظيمة وهي اعظم سورة في القرآن كما سيأتي. وهناك ايضا فوائد واحكام اخرى عند التأمل. وفيها الرد على جميع طوائف طوائف اهل البدع في الفاتحة رد - 00:42:03

كما بين ذلك اهل العلم وبين ذلك العلامة ابن القيم رحمه الله في كتاب المدارج السالكين شرح منازل السائرين بين اياك نعبد واياك نستعين. هذه السورة ترد على جميع الطوائف فيها رد - 00:42:23

على الاتحادية رد على الصوفية رد على المعتزلة والجهمية ومعتزلة والاشاعرة الذين انكروا اسماء الله وصفاته صفة الرحمة ينكرها الاشاعرة الذين هم اقرب طوائف اهل السنة فسرنا بالانعام فيها الرد على المعتزلة الذي انكروا الاسماء اسماء الله وصفاته او اثبتوا اسماء المعتزلة اسماء بدون معاني هذه السورة كلها فيها رد عليهم - 00:42:33

فوائد واحكام اخرى تتبين ان شاء الله بعد نهاية السورة. اياك نعبد واياك نستعين. والعبادة في اللغة من الذلة يقال طريق معبد وبغير معبد اي مذل. ويقال له طريق معبد لانه وطأته الاقدام. فالعبادة معنا في اللغة الذل والخضوع. قال بغير معبد - 00:42:53

لانه ينقاد ولا يمتنع وطريق معبد لان تطأه الاقدام. والمؤمن عبد لله معبد لانه منقاد لاوامر الله. منتهي عن نواهيه فهو عبد عبد لله مقاد لاوامره. نعم. والعبادة كما اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه في الشرع. من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة. هي الاوامر والنواحي. هذي العبادة. تؤدي الاوامر سواء - 00:43:13

كامر ايجاب كونه اقيم الصلاة او امر استحباب كالامر بالسواك عند كل صلاة وتنتهي عن النواحي سواء النهي تحريم كقول لا تقربوا الزنا او نهى تنزيه كالنهي عن حديث بعد صلاة العشاء يفعل لسانه على وجه الذل والخضوع والمحبة فالمؤمن يؤدي الاوامر ويترك النواهي محبة لله تعالى وخضوعاً - 00:43:33

وذلاً وخوفاً ورجاءاً وتعظيماً له سبحانه وتعالى. نعم. وقدم المفعول وهو اياك وكرر للاهتمام والحرص. اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك. وهذا هو كمال الطاعة والدين كله يرجع الى هذين المعنيين. نعم الى الى - 00:43:53

العبادة والاستعانة بالعبادة هي التي خلق الخلق لاجلها. سر المخلوقات العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وبها ارسل الله رسله وانزل الكتب. ولقد بعثنا في كل يوم رسول ان يعبدوا الله واجتهدوا بالطاغات. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا - 00:44:13

الا اله الا انا فاعبده. كل نبي بعثه الله يأمر قومه بتوحيد الله واخلاص الدين له. ويقول لهم قولوا لا اله الا الله. لقد ارسلنا نوحا الى قوم فقال يا قوم اعبدوا الله. ما - 00:44:29

اعبدوا الله هذا اثبات العبادة ما لكم الا هذا النفي. ليس هناك توحيد الا بامرين نفي واثبات. نفي هذا نفي جميع انواع العبادة عن غير له وهذا هو البراءة من الشرك واهله. والثاني اثبات العبادة لله وحده بجميع انواعها. وهذا موجود في كلمة التوحيد. لا اله الا الله.

العبادة لها ركنان. النفي والاثبات. النفي في - 00:44:39

لا اله هذا نفي وبراءة من كل معبود سوى تخلية تخلية وبراءة من كل معبود سوى الله ثم تأتي التخلية تخلية ثم تخلية لا اله والتخلية الا الله قد جمع الله بينهما في قوله فمن يكفر بالطاغات ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. فمن يكفر بالطاغات هذه البراءة من كل معلوم فقد استمسك - 00:45:04

نسخة هذا الايمان بالله. وكل نبي بعثه الله يأمر قومه بالعبادة وينها عن عبادة من سواه. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله هذا الايمان بالله. ما لكم من اله غيره - 00:45:24

هذا النفي واذا عاد اخاه هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. والى مد

[اخاه شعيب - 00:45:34](#)

من قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ليس هناك لا لا يكون هناك توحيد الا بالنفي والاثبات بامررين. العبادة قائمة على ركنين

[النفي والاثبات والنفي هو البراءة - 00:45:44](#)

من الشرك واهله من كل معبود سوى الله تخلية تتخلى عن الشرك وتتطهر وتنزه ثم تأتي التحلية فتتحلى بالتوحيد بالايمان بالله

وهذا لابد منه كما لا توحيد الاسماء والصفات قائم على اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل. وعلى النفي المماثلة وعلى قطع

[الطمع - 00:45:54](#)

في معرفة الكيفية ثلاثة اركان اثبات الاسماء والصفات ونفي المماثلة والثاني نفي الكيفية وتوحيد العبادة قائم على هذين الركنين -

[00:46:14](#)